

Distr.: General
4 May 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البند 117 (ج) من القائمة الأولية*

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات
أخرى: انتخاب أعضاء في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة 3 أيار/مايو 2022 موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لرومانيا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لرومانيا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس الجمعية العامة ويشرفها أن تشير إلى ترشح رومانيا لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2023-2025، في الانتخابات التي ستجرى خلال الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر 2022.

وعلا بقرار الجمعية العامة 251/60، تتشرف حكومة رومانيا بأن تحيل طيه تعهداتها والتزاماتها الطوعية، التي تؤكد فيها من جديد التزامها الثابت بتعزيز واحترام جميع حقوق الإنسان وبالمشاركة بنشاط في النهوض بأعمال مجلس حقوق الإنسان من أجل تحقيق أهدافه الأساسية (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة لرومانيا لدى الأمم المتحدة ممتنة تعميم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 3 أيار/مايو 2022 الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لرومانيا لدى الأمم المتحدة

ترشيح رومانيا لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2023-2025

التعهدات والالتزامات الطوعية المقدمة عملاً بقرار الجمعية العامة 251/60

- 1 - تتشرف رومانيا بتقديم ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2023-2025. واستعدادنا للعمل كعضو كامل العضوية في مجلس حقوق الإنسان متجذر في تصميمنا على الإسهام في السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان، وهي الركائز الثلاث المترابطة التي تقوم عليها الأمم المتحدة والتي يعزز كل منها الآخر.
- 2 - وقد عملت رومانيا حتى الآن مرتين في المجلس، خلال السنوات الثلاث الأولى التي تلت إنشائه في عام 2006، ومؤخراً، بين عامي 2011 و 2014. وإذا انتُخبنا، سنواصل العمل، مستلهمين من تجربتنا والدروس المستفادة من فترتي ولايتنا السابقتين، وكذلك من عضويتنا في هيئات الأمم المتحدة الأخرى، لكي يكون مجلس حقوق الإنسان مجلساً قوياً ومتماسكاً وشاملاً للجميع يعمل بشكل جيد وفعال، ويستطيع مواجهة جميع التحديات الحالية والناشئة.
- 3 - فالقيم والمبادئ الديمقراطية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي الصكوك الأساسية لحقوق الإنسان التي أعيد تأكيدها باستمرار في القرارات والبيانات، توفر الأدوات الأساسية اللازمة لدرء انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان. وستواصل رومانيا الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان والكفاح من أجل إعمالها كاملة.
- 4 - ويستند ترشيح رومانيا الذي هو جزء من مشاركتها العالمية الأوسع نطاقاً من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ويتسق مع التزامها بتعددية الأطراف وبالنظام الدولي القائم على القواعد وبالنهج الشامل إزاء السلام والأمن.
- 5 - وفي إطار هذا النهج، تلتزم رومانيا التزاماً حقيقياً بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على جميع المستويات: في الداخل، وفي منطقتنا (بوصفها عضواً في الاتحاد الأوروبي، ومجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا)، وفي جميع أنحاء العالم. ونحن على اقتناع راسخ بأن حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتصرف وغير قابلة للتجزئة ومترابطة، وأنه لا كرامة إنسانية بدون حقوق الإنسان.
- 6 - وقد صدقت رومانيا على جميع المعاهدات والبروتوكولات الدولية الرئيسية في ميدان حقوق الإنسان تقريباً: اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وبروتوكولها الاختياري؛ وعلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ والبروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ وعلى اتفاقية حقوق الطفل؛ والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة؛ والبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية؛ واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

- 7 - وتطبق أحكام جميع معاهدات حقوق الإنسان التي أصبحت رومانيا طرفاً فيها، فضلاً عن الأحكام المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مباشرة في القانون الروماني. وعلاوة على ذلك، ووفقاً للدستور الروماني، فإن الجهود أو المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان الأساسية الأسبقية على التشريعات المحلية في حالة وجود أي تناقض بينهما، باستثناء الحالات التي ينص فيها الدستور أو القانون الوطني على شروط أفضل.
- 8 - ورومانيا ملتزمة بالمشاركة بنشاط في استعراض مجلس حقوق الإنسان، بغية الإسهام في توطيد فعالية المجلس في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.
- 9 - وتؤيد رومانيا تأييداً تاماً ولاية مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان واستقلالها وأنشطتها، وستدعم العمل الحيوي الذي تضطلع به المفوضية في جميع أنحاء العالم دفاعاً عن كرامة الإنسان وحقوقه وقيمه الأساسية. وما زلنا ملتزمين بتعزيز ودعم الإجراءات الخاصة وغيرها من آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وسنشجع جميع الدول الأعضاء على التعاون معها وضمان حصولها على التمويل الكافي.
- 10 - وقد وجهت رومانيا دعوة دائمة إلى الإجراءات الخاصة ولديها سجل حافل من التعاون الممتاز مع المكلفين بولايات خاصة فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان فيها.
- 11 - وطوال جميع دورات الاستعراض، شاركت رومانيا على نحو مفتوح وبناء في آلية الاستعراض الدوري الشامل وأبلغت عن التدابير التي اتخذتها لمتابعة التوصيات التي وردتها. وسنراقب عن كثب التقدم المحرز في التنفيذ ونتعهد بأن نسترشد بتلك التوصيات وبالتوصيات الأخرى الواردة من هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات عند وضع تشريعاتنا وسياساتنا الوطنية. وسنواصل دعم تعزيز عملية الاستعراض الدوري الشامل، بوصفها أداة فعالة للإبلاغ والرصد تستكمل عمل المجلس.
- 12 - ونرى أنه من الضروري أن يظل المجلس مركزاً على القيم الأساسية لحقوق الإنسان، على النحو الذي أرسته وثاقته التأسيسية، متجنباً كل تسييس واستقطاب وساعياً إلى تخفيف الاتجاهات الانقسامية. ونسترشد بالشفافية والانفتاح والحوار المستمر مع جميع أعضاء الأمم المتحدة، سواء كانوا يعملون في مجلس حقوق الإنسان أم لا، ونضع في اعتبارنا خصوصياتهم الوطنية والإقليمية.
- 13 - وسنسعى إلى توليد قيمة مضافة من خلال عملنا وترك بصمنا في المجلس. وطوال الولاية الجديدة المحتملة، سنوجه طاقتنا ومواردنا إلى مشاريع ومبادرات يمكن لمجلس حقوق الإنسان أن يحدث فيها أثراً حقيقياً، وسنشجع الشركاء على أن يحدوا حذونا.
- 14 - وإذ نسترشد بمبدأ اتساق السياسات فيما بين الشؤون الداخلية والشؤون الخارجية، فإننا نعتبر هذا الترشيح فرصة لتقييم إنجازاتنا وخوض المجالات التي يمكننا فيها تحسين أنفسنا.
- 15 - ونسلم بالدور الشامل والجوهري الذي يؤديه المجتمع المدني في عمل المجلس. فالمشاركة والشراكة مع المنظمات غير الحكومية وجيل الشباب ستكونان عاملين أساسيين في جميع المساعي والإجراءات التي نعتزم الشروع فيها.
- 16 - وفي ضوء المبادئ والقيم والرؤية المذكورة أعلاه، تقدم رومانيا التعهدات والالتزامات الطوعية التالية.

أولا - إعلاء شأن الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان

17 - ستواصل رومانيا تعزيز الديمقراطية بوصفها النظام السياسي الوحيد الناجع الذي يفضي إلى السلام والاستقرار والرخاء. وقد نجمت عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) خلال العامين الماضيين أنواع جديدة من التحديات والتهديدات التي أهدقت بالديمقراطية. وتستدعي العقبات الحالية التي تعترض الديمقراطية والتي يتعين علينا مواجهتها استجابة قوية وشاملة. ففكرة الديمقراطيات على المجابهة التي ينبغي أن تصمد أمام اختبار الزمن، لا تتبع إلا من أسس متينة.

18 - ونتعهد بإعادة البناء بشكل أفضل، مسترشدين بإيماننا العميق بحقوق الإنسان وسيادة القانون والحكم الديمقراطي، وتحقيقاً لهذه الغاية، نتعهد بدعم ومساعدة الآخرين في تنمية قدرتهم على الصمود.

19 - وملتزم بمكافحة الفساد والتصدي للصلة التي تربط هذه الآفة بالجريمة المنظمة، عن طريق وضع استجابات منسقة على الصعيدين المحلي والدولي. ونحن ملتزمون بالقدر نفسه بضمان مستقبل مستدام للأجيال القادمة، وتحقيقاً لهذا الغرض، سنتصدى للفساد الذي يؤثر على الحق في الصحة وفي بيئة نظيفة وأمنة.

20 - وسنسعى جاهدين إلى استخدام التكنولوجيات الجديدة بكامل إمكاناتها على أفضل وجه، من أجل حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية والحكم الديمقراطي وتعزيزها. وسنسهم في التخفيف من أثرها وننفذ الضمانات اللازمة لمنع ومكافحة أي تهديدات قد تؤثر على الديمقراطية وحقوق الإنسان، من خلال العمل المنسق مع أعضاء المجلس الآخرين.

ثانيا - مكافحة جميع أشكال التمييز

21 - لدى رومانيا موقف مبدئي طويل الأمد يتمثل في رفض وإدانة جميع أشكال التمييز والعنصرية وكره الأجانب ومعاداة السامية. ونتعهد بالاستمرار في الاستناد إلى هذا السجل الحافل بغية جعل هذه التصرفات أمراً من الماضي.

22 - وملتزم باتخاذ موقف قوي ضد الخطاب الذي تغذيه الكراهية والتحريض على الأعمال العدائية أو العنيفة. وسوف ننتفض ضد أي محاولة لاستخدام القوالب النمطية والروايات السلبية بغرض المضي قدماً في تنفيذ جداول أعمال تمييزية. فهدفنا هو أن تصبح المجتمعات التي نعيش فيها في جميع أنحاء العالم آمنة ومرحبة بالجميع، بغض النظر عن خلفيتهم أو ظروفهم الشخصية.

23 - ونعتزم أن نكون مثالا لنهج إيجابي لمكافحة التمييز يقوم على الاستباقية والترويج لقصص النجاح. ونعتقد أن الإنسانية تحدها القيم المشتركة التي تتجاوز الاختلافات والقدرة على احتضان التنوع. ونستمد إلهامنا من صكوك الأمم المتحدة التأسيسية لحقوق الإنسان ومن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل إيجاد أفضل الحلول معاً لمكافحة التمييز وعدم ترك أحد خلف الركب، من خلال التسامح والانفتاح والشمولية والتعاون.

ثالثا - حماية حقوق الإنسان للمرأة والفتاة

24 - نحن نقدر إمكانات كل امرأة وفتاة ومساهمتهن الفريدة في المجتمع. وقد قررنا احترام وحماية وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة والفتاة والنهوض بالمساواة بين الجنسين في جميع قطاعات الحياة والمجتمع. ونعتقد اعتقاداً راسخاً بأن المساواة بين الجنسين شرطاً أساسياً مسبقاً من أجل مجتمع مسالم ومزدهر وقادر على الصمود وعاملٌ تمكين للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

25 - وسنواصل الكفاح من أجل تحقيق وصول المرأة بشكل كامل ودون عوائق إلى الحياة العامة، ومناصب صنع القرار، وتحقيق التكافؤ المؤسسي بين الجنسين، وسد الفجوات في الأجور. وتحقيقاً لهذه الغاية، سنكثف جهودنا للقضاء على جميع أشكال التمييز وعلى الحواجز والقوالب النمطية التي لا تزال تواجهها المرأة.

26 - وتلتزم رومانيا بوضع حد للعنف الجنساني، من خلال العمل معاً في شراكة مع الجهات الفاعلة الدولية والمحلية، وكذلك مع المجتمع المدني، من أجل زيادة الوعي والتثقيف بشأن هذه الظاهرة الوحشية والمهينة، التي تؤثر بشكل يفوق القياس على حياة النساء والفتيات وكرامتهن وسلامتهن. وسندين بشدة جميع أشكال التحريض على العنف الجنساني، ولن ندخر جهداً لكي نضمن أن تجرم هذه الأعمال البغيضة على النحو الواجب وأن تحاكم ويُعاقب عليها.

27 - وسنواصل الاستناد إلى إنجازاتنا المشتركة ومشاركة خبراتنا الخاصة وتبادل الممارسات الجيدة. وستكون رومانيا شريكاً موثقاً به في جميع المبادرات والإجراءات المتعلقة بالمساواة وعدم التمييز ضد النساء والفتيات، وباستبعاد العنف الجنساني وإساءة المعاملة والتحرش.

رابعا - الدفاع عن حرية التعبير

28 - نحن نؤمن بأن حرية التعبير هي حجر الزاوية في كل مجتمع ديمقراطي فعال وراسخ. وتلتزم رومانيا بالدفاع، في جميع الظروف، عن هذه الحرية الأساسية التي لا غنى عنها للتمتع الكامل والفعال بحقوق الإنسان الأخرى.

29 - وإذ نشعر بالقلق من وتيرة انتشار المعلومات المضللة والروايات المشوهة والدعاية الخبيثة وحجمها، فإننا نهدف إلى توجيه طاقتنا نحو تعزيز التصدي للأعمال الشريرة المتمثلة في انتهاك حرية التعبير وإساءة استخدامها على الصعيد العالمي. وتتعهد رومانيا بالاضطلاع بدور نشط من أجل زيادة قدرة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها على الصمود في وجه هذا التحدي، في إطار نهج شامل ومتكامل، يستند إلى شراكة متينة مع وسائل الإعلام والمنصات الاجتماعية والمجتمع المدني.

30 - وتضمن رومانيا حرية وسائل الإعلام في الداخل وستدافع عنها في كل مكان آخر على وجه الأرض. وسنبذل قصارى جهدنا لضمان تمتع كل من وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية والرقمية بالحرية والاستقلال التحريري والحماية من الرقابة والتدخل السياسي. فالصحفيون والعاملون في وسائل الإعلام هم من يطلق صفارات الإنذار المبكر ويبلغون عن المخالفات عندما تكون الديمقراطيات في خطر وعندما تحدث الانتهاكات، ولذلك يجب أن تُضمن لهم مساحة آمنة للقيام بعملهم.

31 - ونسعى إلى تكريس اهتمام خاص للصحفيين الذين يغطون الأخبار من مناطق الحرب أو النزاع الذين غالبا ما يخاطرون بحياتهم عن طيب خاطر لنقل أبرز المستجدات. ونتعهد باحترام عملهم وحماية حقهم في ممارسة مهنتهم دون عوائق وب حمايتهم من الأعمال العدائية مهما كان نوعها. ولنلتزم بضمان حماية وسلامة الصحفيات وغيرهن من العاملات في وسائل الإعلام، اللواتي يتعرضن بشكل غير متناسب للتهديدات والتحرش والعنف، سواء في العالم الافتراضي أو في الميدان.

32 - ولنلتزم باستثمار جهودنا ومواردنا في تعزيز وتطوير التثقيف الإعلامي في الداخل والخارج. ونحن نعتبر محو الأمية الإعلامية مهارة أساسية يجب على جميع المواطنين اكتسابها. وسنركز على بناء القدرات في مجال تمييز الحقائق والتحقق منها وتوزيع المحتوى الإعلامي بمسؤولية، الأمر الذي سيزيد من الجهود المبذولة لمكافحة المعلومات المضللة ويعززها.